Diyala Journal
for Human Research

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية

العدد (99) المجلد (1) اذار 2024

الرمز القرآني في شعر يحيى السماوي

م. م. أحمد خليل سمين الخزرجي

جامعة كركوك / كلية التربية للبنات

Abstract

In the name of God and prayers and peace be upon the Messenger of God Muhammad, may God bless him and his family and companions, The re-search provides an extensive presentation of the symbol by defining its lan-guage and terminology, The Qur'anic symbol is especially present in the po-etry of Yahya Abbas Al-Samawi, relying on the Qur'anic symbols contained in the poetic text, The Qur'anic symbols contained in the poetic text were carefully selected and texts close to the recipient to facilitate the researcher, In the first section, an introduction was presented about the life of the poet Yahya Abbas Al-Samawi and his writings, and then we studied the symbol, its language and terminology, It is one of the most reliable and widest dic-tionaries. We also studied the types of symbols in the research in, order for the researcher to be fully familiar with the subject of symbols, In the second section, there was a detailed and analytical study of the symbol in, the poems of the poet Yahya Al-Samawi. The research included most, types of symbols through the poet's poems, We mention some of these types1- is the legendary symbol. What is meant by myth is fantasy, which is not realistic and cannot be believed.2-The religious symbols are derived from the reli-gious books brought by the prophets and messengers.3-There are literary symbols, which are a link and connection between the level of symbolic sen-sory things and the moral state in which the writer lives.4-The Sufi symbol. The symbol is a hidden meaning stored beneath apparent words, only thos who understand them reveal it. 5-are the heritage symbol, which means that heritage is not a static movement, but a renewed life, and the past is only revived in the present.

Email: ahmed-khaleel@uokirkuk.edu.iq

Published: 1- 3-2024

Keywords: – الشعر العربي الحديث
مفهوم الرمز – يحيى السماوي

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

بسم الله، والصلاة والسلام على رسول الله محمد ﷺ ، يقدم البحث عرضاً وافراً للرمز من خلال التعريف بالرمز "لغةً واصطلاحاً" ، والرمز القرآني خاصة في شعر يحيى عباس السماوي ، معتمداً الرموز القرآنية الواردة في النص الشعري، وتم اختيار الرموز القرآنية الواردة في النص الشعري بعناية ونصوصاً قريبة من المتلقي تيسيراً للباحث ، ففي المبحث الأول، تم تقديم تعريف عن حياة الشاعر يحيى عباس السماوي وعن مؤلفاته، وبعدها درسنا الرمز لغةً واصطلاحاً ، ومن أوثق المعجمات وأوسعها، وكذلك درسنا أنواع الرمز في البحث من أجل المام الباحث بموضوع الرمز بشكل تام، وفي المبحث الثاني كانت دراسة تفصيلية وتحليلية عن الرمز في قصائد الشاعر يحيى السماوي ، وضم البحث أغلب أنواع الرموز من خلال قصائد الشاعر ، ونذكر بعض من هذه الأنواع 1- الرمز الأسطوري: ويقصد بالأسطورة هي خيال وهو ليس واقعي ولا يمكن تصدقه 2- الرمز الديني: وهي مستنبطة من الكتب الدينية التي جاء بها الأنبياء والرسل. 3- الرمز الأدبي: وهي حلقة وصل وترابط بين مستوى الأشياء الحسية الرامزة والحالة المعنوية التي يعيشها الكاتب. 4- الرمز الصوفي: الرمز معنى باطن مخزون تحت كلام ظاهر، لا يظفر إلا أهله. 5- الرمز التراثي: ويقصد به إنَ التراث ليس حركة جامدة، ولكنه حياة متجددة، والماضي لا يحيا إلا في الحاضر.

المقدمة

شاع في شعرنا العربي استخدام الرمز فلا يخلو من الإشارات والرموز ، وعلى الرغم من قدم الرمز في تاريخ البشرية لكنه يُعد من ظواهر العصر الحديث ، والذي كان له حضور بارز، والدارسون وظفوه بطريقة فنية تهدف إلى إيصال الرسالة التي ينهض بها الشعر ، كثُرُ الرمز في الأدب العربي الحديث والكثيرين من الشعراء ممن ظهر الرمز واضحاً في شعرهم ، وكان منهم الشاعر (يحيى السماوي) الذي برز استخدامه للرمز في شعره ، لأن الرمز وسيلة إيحائية عن طريقها يحاول الشاعر إيصال الحقيقة المجردة ، أو الشعور، أو فكرة مبطنة غير مدركة بالحواس، على هيئة اشكال وصور باستطاعتها الإيحاء سواء على مستوى تركيب الجملة ، أو على مستوى تركيب النص بشكل عام ، مما أضفى على شعره خصوصية معينة ، لذا آثرت أن تكون دراستي حول الرمز بشكل عام والرمز القرآني بشكل خاص في شعر يحيى السماوي ; لأن للرمز قيمة فنية كبيرة من جهة ، ولأن الرمز القرآني من أهم التقنيات الفنية التي أخذ بها الشعراء في بناء القصيدة من جهة أخرى ، والذي يمنحها رؤية وشمولية تصل العام بالخاص والحاضر بالماضي. ويعد القرآن الكريم المصدر الأول في تشريع ديننا وانتقاء لغتنا بشكل صائب بعيدا عن شوائب اللغة؛ لهذا فهو يحتل مكانة خاصة في نفس كل شاعر مسلم، لأنه يرى فيه المصدر القوي الذي يوجه حياته العامة بما يستمد منه من توجيهات وإرشادات في السلوك والعمل ، والشعر العراقي لم يكن بعيداً عن هذا التأثر بالقرآن، بل هي ظاهرة أدبية قد استوقفت الدارسين لهذا الشعر، إن استخدام الرمز في شعر يحيى السماوي كثير جداً ، فضلاً عن قلة الدراسات التي تناولت الرمز عنده.

- **سبب أخيار الموضوع**

رغبتي في تجلية مظاهر الرمز في شعر يحيى السماوي ،لأن حضور الرمز عند السماوي هي نتاج ثقافي استطاع به أن يبني من خلاله عالمه الخاص، لما لديه من امكانات كبيرة في وصف الموضوعات التي تناولها في قصائده وكيفية إيصاله للمتلقي، وهو جانب ندر الدراسة عنه، فلم يدرس له بحث فيما أعلم في موضوع الرمز القرآني.

- **الدراسات السابقة**

الدراسات عن الشاعر يحيى عباس السماوي فهي كثيرة ، فيما يخص " الرمز" فمنهم من درس الرموز الطبيعية ومنهم من درس التصوير الرمزي (شعر التفعيلة نموذجا) ، ولم يتطرقوا إلى الرمز القرآني التي استخدمها الشاعر بشتى أنواعه ، وتم تقسيم هذا البحث إلى عدة أقسام: إذ بدأت العمل بجمع كل ما يتعلق بالرمز من معجمات ومؤلفات ودراسات في سبيل الإلمام الكامل بالرمز، وتناوبت في البحث أغلب القضايا القريبة من المتلقي؛ لأن الشاعر دائما ما كان قريباً من الشارع وكان ينقل همومهم من خلال قلمه، ومن خلال دراستنا للقصائد الشعرية للشاعر قررنا أن ندرس الرمز القرآني لما فيه من دلالات قرآنية.

- **أهداف الدراسة**

1. إبراز جانب مهم في شعر (يحيى السماوي) ألا وهو الرمز القرآني .
2. إقامة دراسة شاملة للرموز القرآنية المستخدمة في أعماله.
3. بيان العلاقة بين الحالة النفسية للشاعر التي يعيشها، وسبب لجوئه لاستخدام الرمز القرآني.
4. لمعرفة مدى نجاح الشاعر في استخدام الرموز في موضوعاته.
5. معرفة الأسباب التي جعلت الشاعر يلتجأ لاستخدام الرموز في شعره.

- **خطة البحث**

وقد اقتضت طبيعة الدراسة أن تكون فيها: مقدمة ، مبحث أول ، مبحث ثاني، خاتمة ، هوامش، مصادر.

أما المبحث الأول تناولت فيها حياة الشاعر يحيى عباس السماوي ودواوينه والدراسات التي أجريت عنه وتكلمت عن مفهوم الرمز لغة واصطلاحا بشكل مفصل .

في المبحث الثاني تناولت تجليات الرمز القرآني في شعر يحيى السماوي والموضوعات التي استخدمها رموزاً في شعره من خلال قصائده الشعرية . وفي نهاية البحث "الخاتمة" ذكرت أهم النتائج التي توصلت إليها.

المبحث الأول

1. الشاعر يحيى عباس السماوي

1.1. حياته

ولد الشاعر العراقي يحيى عباس السماوي في العراق بتاريخ 1949/3/16 في مدينة السماوة وفيها نشأ وترعرع وأكمل تعليمه الجامعي في بغداد، عمل في الإعلام والصحافة، بعدها هاجر العراق لأسباب سياسية ولقد شهدت ثمانينيات و تسعينيات القرن الماضي في العراق أعلى نسب التهجير و الهجرة في السنوات المغتصبة، ينجح في الفرار من العراق عقب فشل الانتفاضة الشعبية عام 1991؛ فرّ السماوي من العراق ليستقر في السعودية محرراً في إذاعة صوت الشعب العراقي المعارضة لنظام صدام حسين والتي كانت تبثّ من مدينة جدة مواصلا نضاله الإعلامي فيها حتى عام 1997م، حيث انتقل ليقيم في "أديلايد" بأستراليا حتى وقتنا هذا،

2.1. دواوينه

و قد صدرت للسماوي مؤلفات شعرية و النثرية كثيرة في المنفى، و مازال حتى كتابة هذه المقدمة يواصل عطاءه الأدبي مجابهاً كل أشكال الظلم والتعسّف والاحتلال للعراق ، بل وللكيان العربي و الإسلامي بمختلف أقطاره ، متفرداً في طبيعة إبداعه في المنفى السماوي شاعرٌ مبدعٌ و متميّز، و لازال عطاؤه الأدبي مستمراً، يُعَدُّ السماوي من الشعراء الذين أبدعوا في استخدام الرموز وكثر الرمز في قصائده وخصوصا الرموز الدينية، ، من خلال توظيف ما فيها من طاقات دلالية مؤثرة عريقة ،

والشاعر يعمل من أجل التعبير عن أفكاره المختلفة ، ليصل إلى مرحلة الإبداع في التعبير عن الماضي الموروث من خلال الإيحاء، بحيث أصبح الرمز التراثي جزءاً من نسيج، وعضواً لا يستغنى عنه في القصيدة العربية[1]

الشاعر يحيى السماوي قام بتوظيف الرموز القرآني ؛ لأنه كان متأثرً بجمال النص القرآني وبلاغته وفصاحة ألفاظه مما يفسّر اطلاعه عليه واستلهام رموزه فاحتاج إلى تقوية دلالات عباراته الشعرية بوساطة تخيره لألفاظ ورموز بعينها توافق مخيلاته الإبداعية ، وهو عبير عن الحالة النفسية التي تعيشها البلدان العربية في الوقت الراهن، و التعبير عن واقعه المأزوم ، عند الاطلاع ودراسة قصائده نجد في قصائده لغة بسيطة جديدة قريبة للمتلقي بعيدة عن المعنى المعجمي، وفي الوقت نفسه فيها الكثير من الدلالات الفكرية والرمزية العميقة التي فيها الإيحاء عن المعاناة الذي يعشه ، يعد يحيى السماوي من أبرز شعراء الحداثة في المرحلة الراهنة، أن شاعرنا شاعر موهوب، مجدد و منفتح على لغة الحداثة. ومن يتصفّح دواوينه الشعرية سوف يستشف من شعره أصالة ثقافته، ثم إبداعه في توظيف الرمز الديني في شعره بشكل عام والرمز القرآني بشكل خاص وإلحاحه على تكرار بعض الجوانب المهمة والمثيرة في حياته.

صدرت له المجاميع الشعرية التالية:

1- عيناك دنيا
2- قصائد في زمن السبي والبكاء
3- قلبي على وطني
4- جرح باتساع الوطن
5- من أغاني المشرد
6- الاختيار
7- رباعيات
8- عيناك لي وطن ومنفى
9- هذه خيمتي .. فأين الوطن ؟
10- أطبقت أجفاني عليك
11- الأفق نافذتي
12- زنابق برية
13- نقوش على جذع نخلة
14- قليلك لا كثيرهن
15- لماذا تأخرتِ دهرا ؟
16- البكاء على كتف الوطن
17- شاهدة قبر من رخام الكلمات
18- بعيدا عني قريبا منكِ
19- مناديل من حرير الكلمات
20- تعالي لأبحث فيك عني[2]

2. الرمز في الأدب

1.2. مفهوم الرمز

لغة:

(ر. م. ز) (تصويت خفي باللسان كالهَمْس ، ويكون تحريكَ الشفتين بكلام غير مفهوم باللفظ من غير إبانة بصوت إنما هو إشارة بالشفتين ، وقيل : الرَّمْزُ إشارة وإيماء بالعينين والحاجبين والشفتين والفم، والرَّمْزُ في اللغة كل ما أَشرت إليه مما يُبانُ بلفظ بأَي شيءٍ أَشرت إليه بيد أَو بعين ، ورَمَزَ يَرْمُزُ

ويَرْمِزُ رَمْزاً .وفي التنزيل العزيز في قصة زكريا- عليه السلام- : أَلا تكلِّمَ الناسَ ثلاثةَ أَيام إِلا رمزاً)[3] ، الرَّمْزُ في القاموس المحيط يضمُّ ويُحَرَّكُ: (الإِشارَةُ، أو الإِيماءُ بالشَّفَتَيْنِ أو العَيْنَيْنِ أو الحاجبَيْنِ أو الفَمِ أو اليَدِ أو اللِّسانِ، يَرْمُزُ ويَرْمِز)[4] ، (وقصر بعضهم الرمز على الشفتين) [5] ، {ورأي البعض من العلماء بأن أصل الرمز هو الصوت الخفي الذي يكاد لا يفهم}[6]، وفي (علم البيان) (الرمز الإيماء الإيحاء والإشارة والعلامة وهي الكناية الخفية)[7] وفي فقه الثعالبي اختص الرمز بالشفاه والإشارة باليد فقط ولم يتطرق إلى غيرها[8]، وقد ورد لفظ الرمز في القرآن الكريم بصيغة المصدر في معرض الحديث كما ذكرناه. يقول الطرماح:

إذا ما رآه الكاشحون ترمزوا وحذاراً وأوموا كلهم بالأنامل[9]

وللخيل بن أحمد الفراهيدي، معنى آخر للرمز في كتابه العين:(رمز: الرمازة من أسماء الدبر، والفعل رمز يرمز ، أي ينظم)[10].

اصطلاحاً:

كل إشارة أو علامة محسوسة تُذكِّر بشيء غير حاضر. أعتبر المحللون النفسيون أن وظيفة الرمز هي ايصال بعض المفاهيم إلى الوجدان بأسلوب خاص لاستحالة إيصالها بأسلوب مباشر من ذلك المفاهيم رمزٌ للوطن والكثير من الأمثلة على ذلك [11] وبوجه عام يمكن القول ، أنَ الرمز في لغة العرب بشكل عام هو الإشارة[12] ويقول ("قدامى بن جعفر" اللفظ القليل يدل على معاني كثيرة حتى وإن كانت بلمحة تدل عليها)[13] لقد تعددت المجهودات في تعريف الرمز فقد ورد تعريف الرمز بأنه : وسيلة للتعبير عن وحدة الإدراك بل أنه يؤدي دور المشجب المراد به علم المعاني والدلالات زيادة على ذلك أنه ساعد على تقبل التأثير العاطفي لتجربة هذا الموضوع وهو التعبير الأدبي.[14]

ويُعد البلاغيون الرمز عنصراً مهماً من عناصر الكناية ، لأنه يحمل شحنه الإيماء والتلميح التي انبتت عليها ، بل إن الامثلة التي قدمها البلغاء قديماً وحتى منتصف القرن العشرين للرمز هي نفسها امثلة الكناية لأنهما معاً يخفيان ويشيران وهما صنفان للكناية لغة واصطلاحاً[15]، ويرى (كار ليل) (إن كل ما يحيط بنا هو رمز)[16] وقد عرف الرمز كوسيلة للتعرف على الأشياء وكدليل على شيء متفق عليه. ويذكر قاموس أكسفورد أن الرمز عبارة عن شيء يقوم مقام شيء آخر، أو يمثله أو يدل عليه، لا بالمماثلة وإنما بالإيحاء السريع أو بالعلاقة العرضية ؛ من ذلك الحرف المكتوب والرسالة البريدية والشكل والعلامة المتفق عليها[17].

ويعد مصطلح الرمز من بين المفاهيم التي يشترك فيها أكثر من مجال و أكثر من علم. ولهذا جاءت تعريفات مختلفة له حسب توجهات أصحابها وعلى مختلف مجالاتها العلمية والانسانية ، فإذا كان الرمز بصفة عامة تعني بالإشارة وقد أرتبط بالمعتقدات الدينية، فإن الرمز بمفهومه الفني يرجعه أحد الأدباء إلى أرسطو[18]. ويعد أرسطو من أقدم الفلاسفة ألذين تناولوا الرمز يقول: (أن جميع الكلمات المنطوقة هي رموز لحالات معينة وأن جميع الكلمات المكتوبة يعد رموز للكلمات المنطوقة)[19]

المبحث الثاني

3. تجليات الرمز القرآني في شعر يحيى السماوي

إن سبب لجوء الشاعر إلى توظيف الرمز في أشعاره يعود لعدة أسباب ربما أهمها: أن الرمز وسيلة إيحائية عن طريقها يحاول الشاعر إيصال الحقيقة المجردة ، أو الشعور، أو فكرة مبطنة غير مدركة بالحواس، في هيئة أشكال وصور قادرة على الإيحاء ،تَحول دون اللجوء إلى التعبير مباشرةً عن رغباته وأحاسيسه، (فيخلق الشاعر لنفسه أطرافا وهمية ليبوح بما تملي عليه أحاسيسه ومشاعره)[20] وكذلك عدة أسباب أخرى منها السياسية ، الاجتماعية ، والنفسية ....، إنَّ الشاعر يغير طرائق التعبير الشعري فيحل الرمز والإيحاء ، فضلاً عن وجود عوامل أخرى ولقد وظف الشعراء الرمز الديني كغيره من الرموز ، حيث كان له الحظ الأوفر من حيث الاستخدام فقد عمدوا إلى استدعاء شخصيات ترتبط ارتباط وثيق

بالدين. بغرض إثراء الوجدان الإنساني . إضافة إلى توظيف دلالات قرآنية و قصص الأنبياء ، (وتتوقف العملية الإبداعية للنصوص الشعرية على قدرة المبدع في خلق الانسجام والتجانس)[21] ، وهذا ما لمسناه من خلال دراستنا لعدة دواوين للشاعر" يحيى السماوي" الذي يحمل رموزا دينية تنقل معاناة الشاعر الذهنية و الجسدية وألم الغربة التي حل به بسبب سياسات الدكتاتورية في بلده العراق.

1.3.شخصية الانبياء

1.1.3النبي نوح (عليه السلام)

" نوح "
لم يحملْ في سفينتهِ
زوجا من اللصوص والفاسدين
فكيف أصبحوا زرافاتٍ
في
وطني المعروض للبيع والإيجار !
في
حوانيتِ المحاصصة [22]

"نوح: -عليه السلام- هو رمز للطاعة والامتثال لأوامر "الله" -سبحانه وتعالى- في نشر دعوته وهو رمزاً "للصبر والتحمل" ، نلاحظ أن الشاعر يحيى السماوي اشار في قصيدته إلى النبي "نوح" وأتخذه رمزاً للتعبير عن مراده و مبتغاه ، حيث أن الشاعر استوحى من خلال القصيدة حلقة وصل بين "نوح" –عليه السلام- الذي صبر ونال مبتغاه وبين حال العراق الذي يدعو الشاعر إلى الصبر والتحمل والدعاء من أجل التخلص من الفاسدين ، فهو يتعجب بأن النبي نوح "عليه السلام" ، لم يأخذ في السفينة لصوصاً وفاسدين فمن أين أتى هذا العذاب هي صورة شعرية جميلة يبين فيها الشاعر قصة العراق بقصة النبي نوح فيقول من أين جاءوا هؤلاء إلى العراق ودمروه وعرضوا الوطن للبيع فباعوا كل شيء في حوانيت المحاصصة(البرلمان العراقي) من أجل إشباع رغباتهم وشهواتهم ، لا يمكن أن يكونوا عراقيين ابدا! ، ومن هنا نستنتج حجم المعاناة التي مر بها العراق يصفها لنا السماوي بصورة شعرية رائعة واستخدامه للرمز بشكل مثالي.

2.1.3النبي زكريا (عليه السلام)

السماوي يتّخذ الآية الكرية ﴿**قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيّٗا**﴾ ٨/**مَرۡيَم**، رمزا ، النبي زكريا "عليه السلام" وهو رمز التحلي بالصبر ويرجوا نعمة ربّه وهو في سن الشيخوخة لم يكل ولا يمل من رحمة ربه.

يقول
أعرفُ أنّ تنّورك
لن يجودَ على صحني بالرغيف
فلا تبخلي على جرحي
بالرماد
وطِّنيني واحتك
فقد بلغتُ من الغُربةِ
عِتيّاً[23]

التنوع في توظيف الشخصيات الإسلامية مصدرا مهما من مصادر إلهام الشاعر يحيى السماوي ، وكان له تأثير كبير في عالمه الشعري، فهو يوظف الشخصيات الدينية بأبهى صورة وبشكل دقيق وسهل بسبب

ثقافته الدينية الكبيرة ، مما أتاح له أن يستنبط ترابط وثيق بين تجربته وتجارب هذه الأحداث الإسلامية التراثية ، الشاعر يتقمّص دور زكريا ويتّخذه رمزا ، حيث يقيم علاقة وثيقة بينه وبين هذه الشخصية بما يلائم محنته بمحنة النبي زكريا – عليه السلام- المتمثلة "بالغربة والانجاب ، لأن السماوي يعيش غربتين غربة الوطن وغربة اللسان في منفاه ، فهو يخاطب وطنه ليفسح له المجال للعودة إلى أحضانه ، وهو يقبل بالقليل يريد شفاء جرحه بالرماد لا بالترف، يحاكي وطنه بأنه بلغ من العمر سن الشيخوخة ، وهو إيحاء للآية الكريمة واتخذها السماوي رمزا للكبر وسن اليأس الذي وصل اليه ، فقد اتخذ من زكريا منطلقاً نحو السعي وراء تحقيق حلمه من خلال الصبر والتحمل، ونستنتج استدعاء الشاعر الرمز من هذه الآية الكريمة بما تحمله من دلالات وصور شعرية للطاعة وتحمل الصعاب وهو في سن الشيخوخة عندما زكريا -عليه السلام- وهو يخاطب ربه هل يكون لدي ولد وأنا بهذه العمر والشاعر أيضا يحاكي نفسه هل أرجع إلى أحضان بلدي وقد بلغت من الغربة عتيا.

3.1.3. النبي سليمان (عليه السلام)

النبي سليمان "عليه السلام" من الشخصيات القرآنية التي تناولها الشاعر وقد أتخذ من الآية الكريمة منطلقا لشعوره وأحاسيسه قال تعالى: ﴿**وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ**﴾ **١٦/النَّمْل** : يقول الشاعر فيها :

لي فيكِ معجزتانِ
منذُ غَدوتُ عبدكِ
صرتُ حرّاً
توّجتْني عرشها الجنّاتُ
تاجي هدهدٌ
والصولجان الورد
والطير الندامى والعبيدْ
فأنا
قديمكِ في الهوى
وأنا
"سليمان" الجديدْ[24]

أن اعتماده السماوي على شحن قصائده بشخصيات دينية و أحداث دينية تحاكي الماضي من خلال الاستحضار الكثيف ، وتتنوع الرموز والقضايا التي يستدعيها في نصوصه ، والتي ارتبطت بقضايا البلدان العربية وقضية العراق بشكل خاص والأحداث الذي يعيشه الشاعر في الوقت الحاضر والتي أعطت إثراء لتجربة الشاعر، عمد الشاعر إلى استحضار شخصية النبي سليمان – عليه السلام- وجعلها رمزاَ من خلال معجزة الهدهد ، والذي استلهم الشاعر من شخصية الهدهد رمزاً للبشرى التي عُرِفَ بها ديننا الإسلامي ، حيث أراد من خلال هذه القصة أن يستوحي من الهدهد البشرى وكأنه هو الهدهد الذي جاء بالبشرى لوطنه ، وهو يخاطب حبيبته الوطن "العراق" أنتِ جعلتني ملكاً على عرش الاوطان وبيده "الصولجان" وهي عصا كان يستخدمها الزعماء والأمراء والشيوخ أثناء حكمهم ، ولكن نجد الشاعر يصرح عن كيفية الوصول إلى هذه البشرى، فرمزية الهدهد لا تخرج عن معناها عند السماوي وهي (بشرى سليمان) أما عنده فهو (بشرى وطنه) للخلاص من الظلم والفساد.

4.1.3. النبي يوسف (عليه السلام)

في قصيدة (يوسف الجديد) يستوحي السماوي من القرآن الكريم قصة يوسف عليه السلام في قوله تعالى: ﴿**قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ وَتَرَكۡنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤۡمِنٖ لَّنَا وَلَوۡ كُنَّا صَٰدِقِينَ**﴾ ١٧/**يُوسُف** ويقول فيها:

وطني " يوسِف" الجديد
الساسة أخوت المارقون
والشاهدانِ
بئرُ المحاصصةِ وذئبُ السرقات !
أكان سيبقى حَيًّا
لو لم يُخرجْهُ من البئر
العابرون من كهفِ الأمس
الى غد ساحةِ التحرير ؟[25]

صدر للشاعر يحيى السماوي مجموعة جديدة سماها "ملحمة التكتك" وهي مجموعة شعرية اختصت بكل ما جرى ويجري في "ساحة التحرير" انطلاقا من فكرة النبي يوسف -عليه السلام- وكيف ظلموه أخوته ، يصف السماوي وطنه بيوسف عليه السلام ، أن أولاد الحرام بعض من ساسة العراق أصحاب الملذات اجتمعوا عليه ونهبو خيراته بحجة المحاصصة والطائفية المقيتة حيث أرادوا التخلص من هذا البلد بأبشع الطرق ، وأرادوا أن يبقى في بئر ومستنقع لا يخرج منه ويبقى شعبه نائماً كأصحاب الكهف ، لكن الشعب العراقي العظيم لا يمكن أن يقبل استمرار هذا الحل السيء الذي يمر به فاخرجوا وطنهم من المستنقع حمله على رؤوسهم في ساحة التحرير وطالبوا بحقوقهم ، ومن هنا نجد أن السماوي استعمل حساً صورياً جميلاً ووصفاً رائعاً، من خلال الرمز لساسة العراق وتشبيههم بإخوة يوسف حيث رمز البئر بالمحاصصة الحزبية التي تضع العراق في نفق مظلم حيث تكاتفت عليه الأمم في سبيل دماره واستخدموا ساسة العراق كآلات ينفذوا ما يطلبون منهم سمعاً وطاعة.

2.3. شخصية المرأة

1.2.3. الابنة

وفي قصيدة (الشيماء يقول)

أوّل حرف في أبجديَّة الأبوة
والجُملة الأولى في كتاب غدي
نخلة جذرها في قلبي
وفرعُها في عينيّ
يا ابنتي التي غدتْ لي أمّا
لن أنصَحَك
فأنا مُتيَقِنٌ
أنَّ عشبَ رأسِك
أكثر خضرة من عشب رأسي
وأندى
بمثل قنديل بصيرتِك
تفرّ ذئابُ العتمة من مرعى بَصَري[26]

السماوي هنا يستحضر قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ ٢٤/إِبْرَاهِيم ، جمالية النص واستدعاء الشجرة الطيبة وتشبيهها بابنته فهو منظر رائع جدا، يدل على حال الشاعر وشعوره بالحب والطمأنينة اتجاه ابنته ، وكمية الارتياح عندما يكون بجانبها، فهو يضع الشجرة الطيبة رمزا يصف به ابنته بالشجرة الطبية ويصف شعوره النابع عن حب حقيقي ، وأن جذرها متربع في قلبه يصفها كأنها أمه التي تعتني به، لا يريد أن ينصحها لأنه يعرف حجم العقل الذي تحمله ويصف الشاعر عمر الشباب باللون الأخضر حيث يصف عقل ابنته بأنها أكبر وأوزن من عقله حيث الحيوية والنشاط وكثرة عطاء ابنته ومساعدتها له والوقوف بجانبه في كل الأوقات، وهو يدل على حب الأبوين للأولاد والتربية الصالحة ، استحضار الشاعر الآية الكريمة وربطها بشخصية الكريمة واتخاذها رمزا للعطاء والكرم والطيبة صورة فنية رائعة أوصلها السماوي لنا.

2.2.3. مريم العذراء

استحضار الآية الكريمة : ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ ٢٥/مَرْيَم إذا يقول

رأيتُ نخلة على قارعة الدربِ
هززتُها
فانهمر الدمعُ على هدبي
و عندما هززتُ جذع الأرض يا ربي
تساقط العراق في قلبي[27]

تتنوع وتتكرر الرموز التي ترمز إلى الصبر والتحمل عند السماوي، وهي تكرار الألم والحسرة على وطنه ، يحاول الشاعر إضافة كل ما لديه من إمكانات فنيّة في توظيف الآية القرآنية ، لقد كانت آلام الغربة واضحة على السماوي ، هذا الألم أصبح واضحاً جداً في قصائده ومستمراً ، فهو لا يستطيع الدخول إلى ملكوت الشعر إلا بذكر أوجاعه على فقدان وطنه ،واضح جداً أن شعر "يحيى السماوي" في مضمونه، يدعو إلى رفض الواقع الذي يعيش به وطنه ويسعى إلى التغيير ، فهو يبقى جانباً من الرفض ويطمح إلى التغيير، والشاعر يأخذ النخلة رمزا للعطاء ففي الآية تعبر عن عطاء الرطب وفي قصيدة الشاعر تعبر عن عراق الخيرات الذين تجمعوا عليه الأوغاد ونهبوا خيراته ، وهنا يبين لنا الصورة الرمزية الجميلة ، والآية الكريمة أخذت في نفس الشاعر اتجاهاً نفسيّاً خاصاً، قد أثر في "السماوي" مغادرة وطنه حين يهزّ الشاعر نخلة العراق، فأنه يردّنا الى صورة النخلة التي أطعمت "مريم" في القرآن الكريم... فالنخلة رمز خصب وخير وعطاء.

3.3 الوطن

1.3.3 الظالم والمظلوم

كذلك استدعى السماوي بعض الشخصيات القرآنية التي حلت عليها اللعنة وفيها عبرة للناس حيث استخدم شخصية "قابيل" وهي شخصية التي يمثل الظلم والخيانة والعصيان وحلّت عليه اللعنة لعدم التزامها بإرادة الله عزّ وجلّ. واستخدم شخصية "هابيل" الذي يوظفه السماوي رمزاً للضحية ، يقول:

تصرخ المسغبة الآن
بنا
هزُل الخبزُ
وجوعي سمُنا
مثلك الآن
أُسمّي غربتي أهلاً

وجرحي وطنا
كلّنا أصبح هابيل وقابيل
ولكن
أيّهم كان أنا؟[28]

(قابيل و هابيل) شخصيتان متناقضتان يرمزان إلى قوى الشر والخير ، واستحضار الشاعر لهذين الشخصيتين نابع من حجم المعاناة التي يعيشها الشاعر مع نظيره الإنسان الظالم وفي صراعٍ مستمرٍ ، يعد قابيل رمزا تاريخيا للمعاناة التي تعيشها البشرية ورمزا للظلم والغدر. شخصية قابيلَ في شعر السماوي أو في أي مجال آخر يدل دائماً على الظلم لأنه كان الظالم الذي لم يلتزم بأوامر وارادة الله عز وجل بينما استعمال هابيل رمزاً للضحية، وذلك لما تشهده الأوضاع الاجتماعية والسياسية المهتزة في الدول المحتلة (العربية) بشكلٍ عام، وفي العراق بشكلٍ خاص. خبث وجبن واعتداء جيش الاحتلال وجرائم الخارجين عن القانون والإرهابيين والقتلة المأجورين ها هم يعصفون بشاب البلدان العربية كأنهم يقتلون وينهبون البغال وليس البشر وهم جميعا أحفاد قابيل لأنهم ارتكبوا أبشع الجرائم بحقّ الشعب العربي الذي أصبح مظلوماً وحلت عليه قوى الشر وأصبحوا يشبهون هابيل في وجود الظلم والقتل والحقد دون أي ذنب سوى أنهم يعيشون في بلاد فيه خيرات ، فهم استخدموا شتى الأساليب من أجل دمار هذه البلاد ودمار شعبها وجرح السماوي هنا وطنه العربي شعور سيء مميت حالته النفسية متعبة جدا وهو يكتب هذه الأبيات حتى أصبح يتساءل هل هو قابيل قد ظلم نفسه أم هو هابيل المظلوم! ومن هنا نجد أن توظيف قابيل الرمز واستحضار قصة قابيل الهدف من ورائه الربط بين أحداث الماضي والحاضر لما فيه من تشابه كبير وفق المعطيات التي وصل إليها الشاعر.

2.4.3الاحتلال

في هذا المقطع يعيد الشاعر الى أذهاننا المواجهة بين فيلة أبرهة الغازي وطيور الأبابيل:

فخذوا بنصحي
عيونكم لا تقوى
على عواصف صحارانا
أفيالكم الفولاذية
لن تتحمّل
«سجّيل أبابيلنا»[29]

وهنا إيحاء واضح في إشارة إلى أصحاب الفيل، فأصحاب الفيل هم رموز للظلم في كل زمان ومكان ، وهو رمز مأخوذ من الآيات في سورة الفيل:. ﴿**أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ۞ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۞ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۞ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۞ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ**﴾**الفيل**، أصحاب الفيل هم عنوان للظلم الذي يجتاح العالم الإسلامي ، ويعد أبرهة الحبشي في النص رمزاً للظلم الذي يعيشه السماوي وهو في ضياع متواصل، باحثاً عن الاستقرار والطمأنينة ، وإذا كان أبرهة الحبشة هو عنوان الظلم في ذلك الزمان، فأمريكا هي أبرهة العصر، جاءت على متن أفيالها الفولاذية "الدبابات" فسعوا في خراب بلداننا العربية وما زالوا يسعون لخرابها، وهذا الحال لا يخفى على أحد ، فهم جاءوا ليدمروا حياة المسلمين وغايتهم هو الدين الإسلامي فيشير السماوي إلى أن دباباتكم لا تتحمل وتصمد أمام غيرتنا على ديننا فهو يأخذ الرمز من الطيور الابابيل التي رمت عليهم حجارة وقضت على الظالمين هكذا سوف نقضي عليهم بهمتنا وغيرتنا على ديننا ووطنا إن شاء الله.

3.4.3العراق

يا كُلَّ مَن جاؤوا الى «وليمةِ» العراقْ
من ساسةٍ ... ومن مرابينَ
وباحثينَ عن أسواقْ
للسُلَعِ التي بها تُستَعبَدُ الأعناقْ
لِتَتّقوا الله بها
فليس من مكارمِ الأخلاقْ
أكلُ «نطيحةٍ» على مائدةِ النفاقْ[30]

وفيها إشارة الى قوله تعالى : ﴿**حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ**﴾3/ المَائـدَة

عندما يكون الشاعر ذكي يعرف كيف يصوب إليه الأضواء؛ وذلك من خلال وضع يده على جرح الناس ،والسماوي ذكي جدا عرف كيف يجذب الشارع العراقي إليه من خلال الصورة الشعرية التي جاء بالرموز التي استخدمها السماوي القريبة والمتداولة في اللسان العربي والعراقي وكثيرا ما يتداولها العرب وهي " الوليمة" استعملها السماوي رمزا لأن الله سبحانه وتعالى حرم أكل الحرام وهو من هذا المنطلق ينصح من جاء إلى رأس الهرم والسلطة بأن سرقة وليمة الشعب حرام عليكم فالشاعر يشير ويحذر من الوضع الراهن في العراق في ظلّ اللامبالاة من قبل الساسة وضياع الإدارة وعدم معرفة العمل الصحيح ، مما جعل الحالة الاقتصادية للبلاد منهارة رغم كل الثروات الموجودة في العراق ، فالذين جاؤوا العراق أخذوا يمتصون خيرات الشعب ويبدّدون ثرواته ويتعاملون مع أموال الأمة بخباثة ونفاق، وبالتالي نجد أن السماوي يتخذ من كلمة النطيحة رمزا لنصيحة ساسة العراق فلا أحد يأكل الوليمة الحرام إلا اذا كان عديم الأخلاق فهو يقول ليس من مكارم الأخلاق أكل النطيحة على مائدة النفاق.

4.4.3الاعتصام بالله

وفي قصيدة شاهد قبر يقول :

مُعْتَصِمون بحبل الأجنبي
مُتَعاونون على " المَنِّ والسلوى "
عاقدون العزم
على عقد الصَّفقات السريّة
أهذا وطن ؟
أم سوق نخاسة ؟[31]

يأخذ السماوي التقوى والاعتصام بالله رمزاً من قوله تعالى: ﴿**وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا**﴾**103/آل عِمْرَان** ، من دون أي تغيير سواء كانت بصفة سلبية أوإيجابية مباشرة فيأخذ السلوك السلبي حيث يستعير لفظ الاعتصام بالأجنبي ويقلب المعنى من خلال وصفه السلوك المخزي من قبل البعض ، فهم بدلا من أن يتمسكوا بحبل الله صاروا يتمسكون بحبل الغزاة وأيضاً بين الشاعر الجانب الإيجابي من خلال اتخاذه الحبل رمزا إيجابياً للتعاون ويحثهم على أن يكونوا يداً واحدة على عكس ما هم به الآن في نظر الشاعر ففي الجملة الأولى من هذا المقطع بقوله (معتصمون بحبل الأجنبي ، وفي الجملة الثانية يتنام مع قوله تعالى : ((وتعاونا على البر والتقوى))) ، حيث أن، هناك تضاد في المعنى مما غير في التركيب القرآني من خلال استبدال لفظة "البر" ب"المن" ولفظة "التقوى" ب"السلوى" ، والمراد هنا ليس المعنى الأصلي وإنما كان غاية الشاعر هنا أقلب المعنى فالبعض من ساسة العراق تعاونوا على دمار العراق ونهب خيراته ، على عكس النص القرآني الذي يدعو المسلمين إلى التمساك وأن يكونوا يد واحدة في الدفاع عن الإسلام والاعتصام بحبل الله والتعاون على البر والتقوى.

5.4.3الجهاد في سبيل الله

العديد من المرات لاحظنا استخدام السماوي بعض الآيات القرآنية على سبيل الرمز، وهو نقل الرمز القرآني مباشرة إلى رمز الشعري من دون أي تغيير طارئ عليه ، فيأتي استعماله في دلالته قرآنية واضحة وايحاءاته القرآنية مستنبطة من خلال التفسير القرآني المباشر ، ويكون الهدف من ذلك مدّ المعنى أو استكمال أبعاد الصورة وتصويرها بأبسط صورة للمتلقي لكي يكون سهل المعنى عليه ، وتدعيم الخطاب الشعري بشاهد قرآني، يزيد من مصداقية الشاعر ووضوح فكرته وتركيزه من القصيدة ، ومن أمثلة هذا الخطاب قول:

لكنما «الأغرابَ» باغتوه في المحرابْ
يقرأ في الكتاب
((وفضّلا لله المجاهدين))[32]

ولاشك أن اقتباس هذه الآية: ﴿وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ ٩٥/ النِّسَاء واستخدامها رمزاً في إطار دلالتها القرآنية في النص الشعري من شأنه أن يجعل المتلقي يستحضر صورة المجاهدين- ومنزلتهم العظيمة عند الله كاملة في السياق القرآني، حيث اتخذ الشاعر وصف المجاهدين رمزاً قرآنياً وما تعنيه هذه الكلمة من دلالات عظيمة في الدين الاسلامي حيث أن الجهاد هي أعظم منزلة عند الله سبحانه وتعالى إذا كانت خالصة لوجهه الكريم ،نجح السماوي في لفت انتباه المتلقي بسهوله كبيرة ،عندما اختار مفردات كثيرة هي كلمات مستعملة عند المتلقي بشكل يومي حيث يسهل عليه فهمه للقصيدة من خلال اختيار كلمات متداولة كثيراً في الحياة الاجتماعية عامةً هنا يبين السماوي شهيدا المحراب يصف عظيمين من عظماء الإسلام علي رضي الله عنه وأرضاه وعمر الفاروق أمير المؤمنين عندما قتلهم الاغراب غدراً وهم في المحراب يبين الشاعر أن الله سبحانه وتعالى فضل المجاهدين على القاعدين وبين منزلتهم في الجنة وهي الفردوس الاعلى.

الخاتمة

في هذا البحث سلطنا الضوء على الرمز ومعرفة أنواعه بشكل عام وعلى توظيف الرمز القرآني في شعر يحيى السماوي بشكل خاص.

1- لقد وجد الرمز بوجود الإنسان ، الرمز معنى ايحائي، أنَ الرمز بأنواعه المختلفة جزء لا يتجزأ من نفوس الشعراء وخلفياتهم الثقافية.

2-إن شيوع الرمز في الشعر العراقي كان بسبب الخوف من بطش الأنظمة السياسية الحاكمة آنذاك فضلا عن أسباب ثانوية أخرى.

3- يعد الرمز من الموضوعات الأدبية التي أثارت عنايةً كبيراً من قبل الدارسين.

4- هدف الشاعر يحيى السماوي من خلال توظيفه الرمز القرآني في شعره إلى تقوية نصوصه الشعرية وجزالتها وجعلها ذات دلالات رمزية مختلفة ، في بعض الأحيان نجد السماوي يتعاطى مع الرمز كما هو دون تأويل ولا تغيير في المعنى ليقدم لنا موقفا عاما يوضح لنا الفكرة العامة للقصيدة وفي نص آخر نجد نص فيه إيحاء مختلف تماما أي أنه ذكر رمزا واراد الشيء المعاكس للرمز دلالة مختلفة عن الرمز المستخدم.

5- في النصوص الشعرية التي تناولناها في بحثنا نجد أن وحدة الدلالة تكمن في نص معين بينما نجده في نص آخر تكمن الدلالة في المعنى أو عبارة.

6-إن استدعاء الرمز عند السماوي له استفادة واضحة لمحاكاة الواقع ومعالجة قضاياه وكذلك ربط الماضي بالحاضر عن طريق الرمز إليها حيث الرموز القرآنية لها دلالات قوية لجذب المتلقي وتبسيط القضية له

7- إن السماوي في كثير من قصائده وظف الرمز القرآني بصورة فنية جميلة سلسة ذات دلالات ومفاهيم واضحة ،حيث يستحضر الصيغة القرآنية كما هي من دون تغيير ، لتقوية نصوصه الشعرية لأن القرآن الكريم يعد المصدر الوحيد لدلالته، وأيضاً دليل على أن الشاعر ذو ثقافة دينية عالية جداً.

8- للبيئة دور بارز في إبداع الشاعر ولاسيما الطبيعة العراقية ، فكانت البيئة العراقية تتميز بصحرائها التي عاش بها وكانت هذه البيئة بيئة محافظة جداً بالثقافة الدينية

9- حظيت المرأة بمساحة كبيرة في شعره التي بين من خلالها كيف يجب أن تحب المرأة وأن تخاف الله في آن واحد.

10- المأساة التي كان يعيشها الشاعر لها الدور الكبير في تجربه الشعرية ، حيث أنها تعتبر رمزا دالا من خلال من خلال استحضاره لمجموعة من الرموز القرآنية، وتتجسد تلك الدلالات في آلامه و أحزانه على وطنه.

11- السماوي أعتمد الرمز القرآني للاحتجاج على الفساد والظلم ونهب خيرات بلده.

12- اختلفت أسباب استخدام الرمز عند السماوي ، حيث أنها توزعت بين اجتماعية ، وسياسية ، وأخلاقية.

المراجع

[1] ينظر :بدر شاكر السياب دراسة أسلوبية لشعره، ص129

[2] نقلاً عن الشاعر يحي عباس السماوي نفسه عند اللقاء به عبر مواقع التواصل الاجتماعي (facebook messenger) 5/10/2020.

[3] لسان العرب ، مادة (رمز)، ج2، ص 1727.

[4] القاموس المحيط ، مادة (ر م ز)، ص 494.

[5] *فقه اللغة*، ص 288.

[6] *نقد نثر*، ص 61.

[7] *المعجم الوسيط* ، ص 372.

[8] ينظر: *فقه اللغة واسرار العربية*، ص 219.

[9] *اساس البلاغة*، ج1/ ص 385.

[10] *كتاب العين* ،ج/2، ص 149

[11] ينظر: *المعجم الادبي*، ص 123

[12] ينظر: *العمدة في محاسن الشعر وآدابه*، ج1، ص 184

[13] *قدامة بن جعفر والنقد الادبي*، ص299

[14] ينظر:*القصيدة العربية المعاصرة (دراسة تحليلية في البنية الفكرية والفنية)*، ص 539

[15] ينظر: *بلاغة السرد في الرواية العربية* ، ص 280

[16] ينظر: *الرمزية والادب العربي الحديث*، ص 10

[17] ينظر: *لعبة الترميز(دراسات في الرموز واللغة والاسطورة)*، ص15

[18] ينظر: *الرمز الشعري عند الصوفية*، ص 19

[19] *النقد الأدبي الحديث*، ص 39

[20] بلاغة توظيف الحوار في الشعر العربي (أبو فراس الحمداني نموذجا)، ص 118

[21] القافية ومستويات النص الشعري الشعر الأموي إنموذجا، ص 13.

[22] ملحمة التكتك، ص 13.

[23] شاهد قبر من رخام الكلمات، ص 135-136

[24] شاهد قبر من رخام الكلمات ، ص 66
[25] ملحمة التكتك، ص 47
[26] شاهد قبر من رخام الكلمات، ص 41-42
[27] هذه خيمتي فأين الوطن، ص 9
[28] لماذا تأخرت دهراً عليا، ص 123
[29] لماذا تأخرت دهراً عليا، ص 86
[30] نقوش على جذع نخلة، ص 110
[31] شاهد قبر من رخام الكلمات، ص 113-114
[32] يا دولة الفرهود، ص 133

المصادر

- ابن منظور، محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين، تر: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، *لسان العرب*، ج2، مادة (رمز).
- الثعالبي، أبو منصور عبدالملك بن محمد، تح: سليمان سليم البواب، *فقه اللغة*، دار الحكمة للطباعة والنشر، دمشق، (1984م).
- الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد ، *فقه اللغة وأسرار العربية*، المكتبة العصرية، ط 2، بيروت ، (2000م).
- جبور عبدالنور، *المعجم الادبي*، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط2، (1984م).
- زايد، علي عشري ، *عن بناء القصيدة العربية الحديثة*، مكتبة ابن سينا، ط الرابعة، القاهرة، مصر، (2002م).
- زايد، علي عشري، *استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر*، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (1997م).
- الزمخشري، أبي القاسم، تحقيق: محمد باسل، *أساس البلاغة*، دار الكتب العلمية، ط 1، بيروت،(1998م)، ج/1.
- السماوي، يحيى عباس، نقوش على جذع، نخلة،(2006 م).
- السماوي، يحيى عباس، هذه خيمتي فأين الوطن، (1997م).
- السماوي، يحيى عباس، قليلك لا كثيرهن، (م2006) .
- السماوي، يحيى عباس، ملحمة التكتك، دار الكتب والوثائق، ط 1،(2020م).
- السماوي، يحيى عباس، تعالي لأبحث فيك عنّي، مؤسسة المثقف العربي ،ط 1،(2012م).
- السماوي، يحيى عباس، شاهدةُ قبرٍ من رخام الكلمات ،التكوين للتأليف والنشر، ط 1، (م2009).
- السماوي، يحيى عباس، يا دولة الفرهود،1992.
- السماوي، يحيى عباس، لماذا تأخرتِ دهراً عَليا، دار الينابيع للطباعة والنشر، ط 1 ،دمشق،(م2010).
- السماوي، يحيى عباس، مناديل من حرير الكلمات،(م2012).
- الشيباني، عبدالقادر فهيم، *معالم السيمائيات العامة*، ط الاولى ،الجزائر، (2008م).
- طبانة، بدوي ، *قدامة بن جعفر والنقد الأدبي*، نشر مكتبة الأنجلو، ط 3، القاهرة، مصر، (1969م).

- عاتي، حسن كريم، *الرمز في الخطاب الأدبي*، دار المؤلف للنشر، ط 1، بغداد، (2015م).
- نصر، عاطف جودت، *الرمز الشعري عند الصوفية*، دار الأندلس و دار الكندي، ط 1، بيروت، لبنان،(1978م).
- عبد الهادي عبد الرحمن، *لعبة الترميز(دراسات في الرموز واللغة والأسطورة)*، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت، لبنان، ط 1،(2008م).
- عبدالغني، عزالدين إسماعيل، *الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية*، دار الفكر العربي، ط 3، القاهرة، مصر، (1981م)
- الفراهيدي ، الخليل بن أحمد، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، *كتاب العين*، دار الكتب العلمية، ط 1، بيروت، لبنان،(2003م)، ج/2.
- الفيروز آبادي، بو طاهر مجيد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي، *القاموس المحيط*، باب الراء، مادة (رمز)، القاهرة،(1952م).
- القاسم، سميح، *الديوان*، دار العودة، بيروت ، (1987م).
- قدامة بن جعفر، تح: طه حسين وعبدالحميد العبادي، *نقد نثر*، مصر، (1939م).
- القيرواني، ابن رشيق ابو علي الحسن، *العمدة في محاسن الشعر وآدابه*، ج/1.
- كاميليا، عبد الفتاح، *القصيدة العربية المعاصرة (دراسة تحليلية في البنية الفكرية والفنية)*، دار. المطبوعات الجامعية، ط1، مصر، (2006م).
- بدران عبدالحسين محمود، القافية ومستويات النص الشعري الشعر الأموي إنموذجا، مجلة جامعة كركوك/ للدراسات الإنسانية، مج 6، العدد 2، 2011م، ص 13.
- محمد خلف دهام عكله، بلاغة الحوار في الشعر العربي (أبو فراس الحمداني نموذجا) ، مجلة جامعة كركوك/ للدراسات الإنسانية، مج15، العدد 2022،20م، ص118.
- كرم، أنطوان غطاس ، *الرمزية والأدب العربي الحديث*، دار الكشاف، بيروت، لبنان،(1949م).
- الكريوي، إدريس، *بلاغة السرد في الرواية العربية*، دار الأمان، ط 1، الرباط، المغرب،(2014 م).
- مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط* ، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، القاهرة،(2004م).
- محمد فتوح أحمد، *الرمز والرمزية في الشعر العربي المعاصر*، دار المعارف، ط 3، القاهرة، مصر، (1984م).
- مختار حبار، *شعر أبي مدين التلمساني (الرؤيا والتشكيل)*، منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق، سوريا، (2002م).
- المساوي، عبدالسلام، *البنيات الدالة في شعر أمل دنقل*، منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق، (1944م).
- هلال، محمد غنيمي ، *النقد الأدبي الحديث*، دار النهضة، القاهرة، مصر،(1997م).
- الكيلاني ايمان محمد امين ، بدر شاكر السياب (دراسة أسلوبية لشعره) ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008م.